

الظاهرة ومن كلامه رضي الله عنه الزهد في الدنيا مفتاح
 الرعدة في الآخرة **وكان** رضي الله عنه يقول آيات الأولياء وكرا
 وكراماتهم رضام بما ينحط العوام من مجاري المقدور **وكان**
 رضي الله عنه يقول لا تصفول لشيء سخاوة الا بتصغير ما اعطاه
 ورؤية الفضل لمن اخذ منه **وكان** رضي الله عنه يقول
 من خد الله لطلب ثواب او خوف عقاب فقد اظهر خسته
 وابدي طعمه وقبح بالعبدان خد مسيئك لغرض دينوي
 واخر **وي** **وكان** رضي الله عنه يقول من اظهر كراماته فهو
 مدعي ومن ظهرت عليه الكرامات فهو ولي رضي الله تعالى عنه

ومنهم ابو بكر احمد بن محمد بن سعدان رضي الله عنه
 بغدادي الاصل صاحب الجنيد والنوري وهو من علم شيوخ
 وقته بعلمه هذه الطائفة **وكان** عالما ايضا بحقوق الشرع
 مقدما فيه بحمل مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
وكان رضي الله عنه ذا لسان وبيان وطلبوا من رسائل
 الي الروم من امير طرسوس فلم يجدوا مثله في فضله وعلمه
 وفضاحته وبيانته حتى قالوا في ذلك الزمان لم يبق في هذا
 الزمان لعلم الطائفة الارجلان ابو علي الروذ بازي مض
 وابوبكر بن سعدان بالعراق وابوبكر افهمهما **وكان** رضي
 الله عنه يقول من اراد صحة الصوفية فليصحبهم بلانفس
 ولا قلب ولا ميل **وكان** رضي الله عنه يقول من تعلم علم
 الرواية ورث علم الدراية ومن تعلم علم الدراية ورث علم
 الرعاية ومن عمل بعلم الرعاية هدي الى سبيل الحق **وكان**
 رضي الله عنه يقول من جلس للمناظرة على العجلة لزمه ثلاث

عيوب

عيوب الاول الجدال والصياح وذلك مني عنه ايضا والثاني
 حب العلو على الخلق وذلك مني عنه ايضا الثالث الحقد
 والغضب وذلك مني عنه ايضا ومن جلس للمناجحة كان
 كلامه اوله موعظة واوسطه دلالة واخوه ركة **وكان** رضي الله
 عنه يقول اذ بدت الحقايق طست اثارا لهووم والعاووم
وكان يقول طفت الارواح من النور واسكت الهياكل فاذا
 قوي الروح كاض العقل وتوارت الانوار وازالت ظلم
 الهياكل وضارت الهياكل روحانية بانوار الروح والعقل
 والنفادت ولزمت طريقها ورجعت الارواح الي معدنها
 من الغيب نظال مجاري الابدان وترضى بموارد القضا
 والقدر **وكان** رضي الله عنه يقول الصوفي هو الخاج عن
 النعوت والرسوم رضي الله تعالى عنه

ومنهم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن ادهم
بن الاعرابي الادبي رضي الله عنه بصري الاصل سكن مكة وكان
 اوحده وقته **وكان** في وقته شيخ الحرم ومات لها سنة احدى
 واربعين وثلثمائة وصنف للمقوم كتب كثيرة وصحح الجنيد
 والنوري وغيرهم والمسوحى واباحقر الحفار **وكان** من
 كبار مشايخ هذه الطائفة وعلمهم ومن كلامه رضي الله
 قد ثبت الوعد والوعيد عن الله فاذا كان الوعد قبل الوعيد
 فالوعد همد يد واذا كان الوعيد قبل الوعد فالوعيد
 منسوخ فاذا اجتماعا لعليا والنيات لله فذلك ان الوعد
 حتى العبد والوعيد عن الله والكرهه يفضل فيترك حقه
وكان رضي الله عنه يقول قل من ادعى قوه في امر الاخذل